



تتمات منجفة

الجيش السوري ..

وقال قاسمي أمس الجمعة: إن رفرقة العلم الوطني السوري في مدينة منبج، خطوة الى الأمام نحو تأصيل سيادة الحكومة القانونية السورية على شتى أرجاء هذا البلد.

ونقلًا عن الموقع الإعلامي للخارجية الإيرانية أكد قاسمي على وحدة الأراضي السورية مشيرًا الى موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية من دخول القوات السورية الى منبج ورفرفة العلم السوري فيها بقوله: إن منبج وتعتبر هذا الدخول تأصيلًا لسيادة الحكومة القانونية السورية على كل بقعة من هذا البلد وخطوة جديدة نحو تسوية أزمة سوريا.

وأعلن قاسمي ترحيب إيران الرسمي بهذه الخطوة.

هذا، وأصدرت، قيادة الجيش السوري ، أمس بيانًا أعلنت فيه دخول وحدات الجيش السوري الى مدينة منبج وعن رفرقة العلم الوطني السوري فيها.

وقالت وكالة (رويترز): إن وحدات حماية الشعب الكردية السورية دعت الحكومة السورية للسيطرة على بلدة منبج لحمايتها من تهديد الهجمات التركية.

وقالت الوحدات، التي تعتبرها تركيا جماعة إرهابية وتعهدت بسحقها، إن مقاتليها كانوا قد انسحبوا من منبج لقتال تنظيم داعش في شرق سوريا.

وقال بيان لهذه الوحدات: (ندعو الدولة السورية التي تنتمي إليها أرضا وشعبًا وحدودا الى إرسال قواتها المسلحة لإستلام هذه النقاط وحماية منطقة منبج أمام التهديدات التركية).

وأوضحت في بيان لها أمس الجمعة، بالقول: (بعد أن انسحبنا من منطقة منبج تفرغنا للحرب ضد داعش وغيرها في شرق الفرات ومناطق أخرى).

وعلى الفور، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة السورية أنه انطلاقًا من التزامنا بتحمّل المسؤوليات الوطنية استجبنا لنداء أهالي (منبج)، مشيرة إلى أن وحدات من الجيش دخلت إلى منبج ورفعت العلم السوري فيها.

واكدت القيادة العامة في بيان لها على أهمية تظافر جهود جميع أبناء الوطن في صون السيادة الوطنية، مجددة (التأكيد والإصرار على سحق الإرهاب ودحر الغزاة عن التراب السوري).

وأشارت أيضا إلى ضمان (الأمن الكامل لجميع المواطنين السوريين وغيرهم الموجودين في المنطقة).

من جهةها، قالت الناطقة باسم قوات سوريا الديمقراطية (قسد) إنها تؤيد دخول الجيش السوري إلى منبج وتعمل مع دمشق لسد الطريق أمام تركيا.

وأوضحت الناطقة باسم (قسد) جيهان أحمد أن هذا الاتفاق ينطبق على منطقة شرق الفرات.

وفي ردود الفعل، رحب الكرملين بسيطرة الجيش السوري على منبج، معلنا أن مباحثات وزيري الدفاع والخارجية التركيين في موسكو ستتناول سيطرة الجيش السوري على المدينة والعملية العسكرية التركية في المنطقة.

يأتي ذلك في وقتٍ أشارت فيه صحيفة (ديلي ميل) البريطانية في تقرير لها، إلى أن موسكو حذرت تركيا للبقاء خارج سوريا، والسماح للجيش السوري باستعادة المناطق التي سيتم إخلؤها بعد سحب الرئيس دونالد ترامب للقوات الأمريكية، في الوقت الذي تعد فيه أنقرة لهجوم عسكري لطرد المقاتلين الأتراك من الشمال السوري.

وكالة (رويترز) كانت قد نقلت عن مصادر سياسية في شمال سوريا أن مسؤولين كردا زاروا موسكو الأسبوع الماضي لبحثها على دفع الجيش السوري الى حماية الحدود من هجوم تركي.

ونقلت الوكالة عن وصفته بهندس خطة الإدارة الكردية في شمال سوريا أن المسؤولين الكرد يخططون لزيارة ثانية للعاصمة الروسية لتضغط على الحكومة السورية كي (تفي بواجبها السيادي كما قال).

كذلك نقلت عن مسؤول آخر كان ضمن الوفد الكردي الذي زار موسكو الأسبوع الماضي أنه يجري درس مختلف الخيارات لصد الهجوم التركي بعد القرار الأمريكي بالانسحاب من شمال سوريا.

في هذه الأثناء، تواصل القوات التركية إرسال تعزيزاتها الى سوريا وقد وصل المزيد من هذه التعزيزات إلى ولاية غازي عنتاب الجنوبية عند الحدود مع سوريا.

وكافة الأناضول أشارت إلى أن الرتل العسكري كان قد انطلق من ولاية تكيرداغ (شمال غرب البلاد) وتضمّن حاملات جند مدعّمة، وأليات عسكرية.

وقد توجّه الرتل العسكري من غازي عنتاب، باتجاه ولاية ديار بكر (جنوب شرق تركيا).

وقد علّق الكرملين على دخول القوات السورية لمدينة منبج السورية مرحبا بهذه الخطوة الإيجابية.

واعتبر الكرملين (استعادة الحكومة السورية السيطرة على مدينة منبج خطوة إيجابية تسهم في عودة الإستقرار)

ولا زال الجيش السوري مستمرا في الرد على اعتداءات وخروقات المجموعات الإرهابية المسلحة المستمرة في عزمة الهدوء والأمان الذي يحاول السكان المدنيون التعم به بعد سنوات قاسية من الحرب والتدمير.

وأمن، ردت وحدات من الجيش السوري العاملة في ريف حماة الشمالي على اعتداءات ومحاولات تسلل المجموعات الإرهابية باتجاه النقاط العسكرية المتمركزة لحماية القرى والبلدات الآمنة.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن عمليات الرصد والمتابعة التي تقوم بها وحدات الإستطلاع في محيط مناطق انتشار التنظيمات الإرهابية في الريف الشمالي الغربي نفذت رمايات مركزة على مواقع إرهابية ما يسمى (الحزب التركستاني) في محيط قرية العنكاوي في سهل الغاب.

وأشار مراسل الوكالة إلى أن الرمايات النارية أسفرت عن سقوط قتلى ومصابين في صفوف إرهابيي (الحزب التركستاني) الذي أغلب عناصره مرتزقة أجانب تسالوا عبر الأراضي التركية.

وعلى التوالي، وتحديداً في بلدة اللطامنة التي تضم أكبر تجمع للتنظيمات الإرهابية في الريف الشمالي، ذكرت (سانا) أن وحدة من الجيش دمّرت مواقع ومرابض لتنظيم ما يسمى (كتائب العزة) الإرهابي وقضت على العديد من إرهابيين الذين حاولوا التسلل باتجاه المناطق الآمنة والنقاط العسكرية المتمركزة في محيط البلدة.

كما وجهت وحدات من الجيش، يوم الأربعاء، رمايات مركزة على تحركات ومواقع تحصن المجموعات الإرهابية في محيط بلدات تل هوش والجنابرة وحصرايا وأبو رعيده في ريف حماة الشمالي وذلك في إطار ردها على خروقات اتفاق (المنطقة منزوعة السلاح) في الدلب.

وتنتشر في ريفي حماة وادلب المتجاورين مجموعات إرهابية تتبع في معظمها إلى تنظيم (جبهة النصرة) الإرهابي (الحضور في روسيا)، أبرزها ما يسمى (جيش العزة) (والحزب التركستاني)، وتنفذ هذه التنظيمات اعتداءات متكررة على المنازل السكنية في القرى والبلدات المحيطة في مناطق انتشارها.

سياسيا، أعلنت السلطات البحرينية، أمس الجمعة، استمرار عمل سفارتها لدى سوريا، لافتة إلى أن السفارة السورية في العاصمة المنامة تقوم بعملها المعتاد.

وجاء في بيان صدر عن الخارجية البحرينية ونشر عبر صفحتها الإلكترونية، أن (وزارة الخارجية تعلن عن استمرار العمل في سفارة مملكة البحرين لدى الجمهورية العربية السورية الشقيقة، علما بأن سفارة الجمهورية العربية السورية لدى مملكة البحرين تقوم بعملها، والرحلات الجوية بين البلدين قائمة دون انقطاع).

وأكدت الوزارة حرص البحرين على استمرار العلاقات مع سوريا.

كما أكدت على أهمية تعزيز الدور العربي وتفعيله، (من أجل الحفاظ على استقلال سوريا وسيادتها ووحدة أراضيها وجمع مخاطر التدخلات الإقليمية في شؤونها الداخلية، بما يعزز الأمن والاستقرار فيها ويحقق للشعب السوري الشقيق طموحاته في السلام والتنمية والتقدم).

وتعتبر البحرين ثاني دولة (بعد الإمارات) من الدول الأعضاء في مجلس تعاون الخليج الفارسي، تعلن عودة العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية السورية.

وكانت دولة الإمارات أعلنت، الخميس، عودة العلاقات مع سوريا وعزت ذلك إلى حرص أبوظبي على استقرار سوريا ووحدة أراضيها.

وقامت دول الخليج الفارسي، عام ٢٠١٢، باستدعاء سفرائها من سوريا، والطلب من جميع سفراء سوريا مغادرة أراضيها (بشكل فوري)، كما تدخلوا بشكل سافر في الشؤون السورية.

وشهد الخميس، افتتاح سفارة دولة الإمارات في دمشق عقب ٥ سنوات من سحب السفراء من كلا البلدين.

وحضر مراسم رفع العلم فوق مقر السفارة ككل من المستشار عبد الحكيم إبراهيم، والقائم بالأعمال يوسف النعيمي، والملحق الإداري في السفارة حسين عبد الله البلوشي، إلى جانب عدد من السفراء لدى دمشق، و مندوب عن وزارة الخارجية والمغتربين السورية.

واعتبر مدير المراسم في الخارجية السورية، حمزة دواليبي، في تصريح ل(سبوتنيك) أن افتتاح السفارة الإماراتية يعد فاتحة خير بالنسبة للدول العربية، وعبر خلال مشاركته في مراسم الافتتاح عن تمنياته أن تحذو كافة الدول العربية

حذو الإمارات. ودعا السفير العراقي في دمشق، سعد محمد رضا، كافة الدول العربية كي تحذو حذو الإمارات، وقال في تصريح ل(سبوتنيك): سوريا دولة مهمة وموقعها الاستراتيجي أساسي في قلب العالم العربي وندعو كافة الدول العربية لتقوم بنفس الخطوة الإماراتية.

هذا ورجحت مصادر ألا يطول الوقت قبل افتتاح سفارات دول أخرى في دمشق خلال الأشهر القادمة.

❖ **ترحيبا وفرحاً بدخول الجيش السوري إلى منبج.. تجمع جماهيري في مدينة دير الزور**

وترحيبا بدخول الجيش السوري إلى منبج وتنديداً بتهديدات النظام التركي بشن عدوان على الأراضي السورية نفذ أهالي مدينة دير الزور أمس جمعا جماهيريا في ساحة السيد الرئيس وسط المدينة.

المشاركون رفعوا علم الوطن ورددوا أهانيع وهتافات تحيي الجيش السوري وتجذب بطولاته تحيين عبرين عن فرحتهم بدخول بوسائله إلى مدينة منبج ورفع علم الجمهورية السورية فيها.

وجدد المشاركون وقوف أهالي دير الزور المظهرة من الإرهاب في وجه أطماع النظام التركي ومدندين بتهديدهاته بشن عدوان عسكري على الأراضي السورية مؤكداً أنهم كانوا وسيبقون إلى جانب جميع السوريين صفا واحدا لرد العدوان والحفاظ على وحدة الأراضي السورية وكرامة أبناء الوطن.

السيد السيستاني ..

وقد استقبل آية الله العظمى السيد علي السيستاني، أمس، المرجع البحريني الكبير آية الله الشيخ عيسى قاسم في النجف الأشرف.

وبعد الترحيب به والإطمئنان على صحته، دعا السيد السيستاني لآية الله قاسم بالعاية التامة والشفاء الكامل، ولأهل البحرين بالخير والبركة والأمن والإستقرار.

وكان آية الله قاسم قد وصل إلى مدينة النجف الأشرف وقام بزيارة مرقد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

في جانبه، اطلع رئيس تحالف الإصلاح والإعمار السيد عمار الحكيم، آية الله الشيخ عيسى قاسم على منجزات التحرير والإستعداد للإنتصار الخدمي.

وذكر بيان لكتبة، أن السيد عمار الحكيم بحث خلال لقائه في النجف الأشرف، مساء الخميس، مع الشيخ عيسى قاسم، هموم العالم الإسلامي وهموم أتباع أهل البيت(ع). وبين السيد عمار الحكيم خلال اللقاء، أن (العراق بلدہ والنجف مدينته وأن أبناء الشعب العراقي يكون كل المحبة والإحترام لسماحته، مؤكدا أهمية المعالجات الفكرية والمعرفية للتحديات التي تواجه الأمة الإسلامية).

وأطلع السيد عمار الحكيم الشيخ عيسى قاسم على المنجزات التي تحققت بعد كسر الإرهاب عسكريا واستعادة الأرض العراقية، مؤكدا أن (العراق انتصر سياسيا بتمسك أبنائه بوحدتهم الوطنية وانتصر عسكريا بكسر (داعش) الإرهابي وانتصر مجتمعيا بنجد الطائفية والعنصرية واستعادة الوثام المجتمعي).

وأشار الى أن (النصر الذي ينتظره العراقيون في المرحلة القادمة هو انتصار خلمي وتنموي)، متمنيا لسماحته (دوام الصحة والعاية وطيب الإقامة).

القوات الأجنبية ..

للأجانب المعتدين والمبذونين بإستغلال الأمور لإثارة التفرقة بين دول المنطقة.

وتابع قائلا: ليست أمريكا الطامعة والداعمة للإرهاب بكل معنى الكلمة بل أن شعوب المنطقة الواعية هي التي تمكنت من خلال أدراكها العائب للظروف وتآزر امكانياتها المادية والعنوية من دحر وهزيمة الإرهابيين الذين تم إعدادهم وتسليحهم وتمويلهم من قبل أمريكا والصهيونية.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: مما لاشك فيه سوف لن يمر وقت طويل لتدرك جميع دول المنطقة بأن استتباب الإستقرار والأمن بالمنطقة غير ممكن دون الاعتماد على مواردها وقدراتها الداخلية والأقليمية والدولية، وأن القوات الأجنبية ستضطر لمغادرة المنطقة بأجمعها عاجلا أم آجلا.

واختتم قاسمي قائلا: من الأخرى لترامب أن يلقي ظمرة جادة وشاملة على تطورات العالم ومنطقة غرب آسيا منذ بداية رئاسته وحاد الآن، لربما يتعلم الدروس اللازمة من هذه الرؤية المتجددة وفي ظل الإستفادة مما قال وما حدث وماذا سيحدث.

يذكر أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصل قاعدة عين الأسد الجوية بمحافظة الأنبار غرب العراق مساء الأربعاء في

زيارة سرية ومفاجئة، والتقى العسكريين الأمريكيين المتواجدين في القاعدة.

قائد الحرس الثوري ..

وأن هذا النهج المهم يجب أن يكون النموذج لنا في المجالين السياسي والإجتماعي.

وأكد القائد العام للحرس الثوري بأننا تجاوزنا التهديدات العسكرية والأمنية، وأضاف: أنه وبفضل الباري تعالى والجهود المبذولة لا تفكر أي قوة كبرى اليوم بالعدوان على أرض إيران، وأن الأعداء يخشون بشدة مواجهتها عسكريا.

وتابع اللواء جعفري: إن نتيجة المقاومة والصمود والجهاد كانت هزيمة أمريكا النكراء في سوريا وهرهبهم منها وأن الدول الداعمة لهذا التحالف مثل فرنسا تواجه اليوم الكثير من المشاكل.

وأكد بأن اقتدار أمريكا آيل الى الزوال والكثير من السياسيين والمحللين الأمريكيين يقرون بقوة إيران في المنطقة وأن الأمريكيين لا يجراون على التصريح بالخيار العسكري.

وأشار الى أن البعض يتساءل الى متى يستمر النضال والمقاومة وقال: أنه وفقا لتصريحات الإمام الراحل(رض) فإن المقاومة تستمر مادامت أمريكا تعمل على أساس نزعتها الإستكبارية.

واعتبر القائد العام للحرس الثوري، الفتنة الاقتصادية والسياسية والثقافية بأنها أكبر خطرا من الحرب الخشنة (العسكرية) وأضاف: إن جوهر الثورة الإسلامية هو عدم الرضوخ للظلم وتدعو شعوب العالم أيضا لرفض الظلم، واليوم فإن الكثير من الحركات المناهضة للإستكبار والهيمنة في العالم استلهمت من الثورة الإسلامية، فعلى سبيل المثال يقول الكثير من الفرنسيين اليوم بأنهم إستلهموا من الثورة الإيرانية في حركتهم الإحتجاجية.

وفي جانب آخر من حديثه أشار اللواء جعفري الى دور الشهيد تقوي فر في مرحلة الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨) وفي محاربة التفسيريين في العراق وأضاف: إن هذا الشهيد الشامخ وبعد مرحلة الدفاع المقدس زاول نشاطه في المجالات الثقافية، وبعدهما دخل الأعداء التفسيريون العراق أدى دورا حاسما في انتصارات الحشد الشعبي.

وصرح بأنه لو لم يكن جهاد الشعب العراقي مع المستشارين العسكريين الإيرانيين لكانت المنطقة تواجه اليوم الكثير من المشاكل وأضاف: إن عزة واقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحققت بفضل دماء الشهداء وعلينا أن نكون شاكرين للمنهاية الإلهية المتمثلة بوجود الشعب الإيراني المقاوم والمنجب للشهداء.

وأشار الى أن قائد الثورة يعتبر إقامة ملتقى احياء ذكرى الشهداء استمرارا للحركة الجهادية للشهداء وأضاف: إن تكرار أسماء الشهداء في الحتمع يعد من الضرورات فيه لدى قائد الثورة الإسلامية (مد ظله العالی) وأن هاجسنا اليوم يجب أن يكون التنمية ونشر ثقافة وخطاب المقاومة والصمود والشهادة.

الخارجية الروسية ..

وأضافت: إن سوريا هي الخليفة للإيرانيين وأن القرار حول تواجد المستشارين العسكريين الأجانب في أي دولة يعود للدولة المضيفة.

وتابعت قائلة: أنه وفي هذا الموضوع المتعلق تحديدا بتواجد إيران في سوريا ومكافحة الإرهابيين فإن دمشق هي التي تتخذ القرار وهو أمر يعود للاتفاق بين البلدين.

وأضافت: إن سوريا دولة مستقلة ومن حقها اتخاذ القرار حول تواجد المستشارين العسكريين للدول الأخرى في أراضيها.

وكان رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو وفي إطار سياسته التدخلية في سوريا والمبنية على دعم الإرهابيين فيها، قد طالب مرارا بخروج (المستشارين) العسكريين الإيرانيين من سوريا.

وفي جانب آخر من تصريحها اعتبرت زاخاروفا مسيرة أستانة لسلام في سوريا بأنها مفيدة وقالت: إن إيران وروسيا وتركيما تدعم مفاوضات أستانة لسلام. واعتبرت أن نتائج جيدة حصلت في إطار مفاوضات أستانة وأضافت: إن مسيرة مفاوضات السلام في أستانة وفرت الظروف لتشكيل لجنة الدستور السوري وقد قدمت الدول الداعمة لمسيرة أستانة لسلام أخيرا قائمة بأسماء المرشحين للعصوية في هذه اللجنة للمندوب الخاص للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بشأن السوري.

وصرحت زاخاروفا بأن إيران وروسيا وتركيا تتعاون معا في إطار مفاوضات أستانة لسلام في مختلف المستويات ومنها على مستوى الرؤساء، وقد عقد آخر إجتماع

في هذا الإطار على مستوى الخارجية في جنيف.

وأوضحت بأنه سيتم قريبا عقد إجتماع لعملية أستانة لسلام في موسكو، دون ذكر المزيد من التفاصيل.

كما جددت وزارة الخارجية الروسية التأكيد أن الوجود الأمريكي غير الشرعي في سورية يشكل عقبة أمام حل الأزمة فيها. وشدد إيغور تساركيوف ممثل الوزارة خلال الإجتماع المشترك الموسع لمقر التنسيق بين الإدارات في روسيا وسوريا لعودة المهجرين السوريين، على أن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية عن الأوضاع الإنسانية السيئة في مخيم الركبان مشيرا إلى دراسة فكرة تشكيل قوافل إنسانية أممية لإرسالها إلى المخيم خلال الشهر الجاري.

من جهة ثانية أشار تساركيوف إلى أن المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لفت إلى تزايد عودة المهجرين السوريين من لبنان والأردن إلى بلدهم بشكل يومي كماشفا أن روسيا تواصل صياغة فكرة عقد مؤتمر دولي حول المهجرين السوريين.

لبلة جديدة ترسم ..

خطة مدروسة تنفذها الدفاعات الجوية السورية، التي صنعت نتياهاو من جديد، والذي يحاول الهرب الى الامام من خلال تحقيق أي انجاز لرفع مستوى شعبيته، بعد الاعلان عن انتخابات الكنيست المبكرة، تلك الشعبية التي سقطت بقدرة الصواريخ الفلسطينية على اختراق القبة الحديدية، واسقطت معها وزير الحرب افيغدور لبير مان، لتسقط الحكومة كلها بفعل صاروخ مقاوم، شاركت سورية في نقل عدد منها الى فلسطين، أو على الأقل نقل تقنيات صنعها الى هناك.

وهنا لا بد ان نذكر ان الانتصار في سورية، سيحجل من الاطاحة بحكومة نتنياهو، كما اطاحت حرب تموز عام ٢٠٠٦ رئيس الأركان في كيان العدو الجنرال دان حالوتس، ومن ثم رئيس الوزراء ايهود اولمرت الذي حملته لجنة فينو غراد مسؤولة الاخفاقات في الحرب، وبقراءة سريعة لمجمل مواقف المسؤولين في الكيان، فإن ترجمته العملية تقول: لقد هُزمتا في سورية، وبالذات بعد الصفعة القوية التي وجهتها الادارة الأمريكية لمشروع الكيان في المنطقة، بعد اعلان ترامب قرار الانسحاب، هذه الصفعة مارزالت ساخنة على وجه نتنياهو وحكومته، الذين يحاولون من خلال هذا العدوان في لبلة الميلاد ان يقولوا، ايها العالم، نحن مازالنا موجودين، وان هناك خطرا، الا ان صدى هذا الصوت لا يسمع، في الأوساط السياسية في العالم.

ان المسرحية التي دفع بها نتنياهو الى واجبة الاحداث في شمال فلسطين المحتلة، تحت مسمى (درع الشمال)، لم تلتف انتباه الداخل الاسرائيلي عن اخفاقات هذه الحكومة، وبالذات في قضايا الفساد والتصارع غرة، ما دفع نتنياهو للتفكير بجولة استعراض جديدة، فشلت بالطبع، بتحقيق أي هدف اعلامي أو سياسي، المحكومة الفاشية في الكيان الغاصب، وثبتت ان بوضلة الانتصار المستمرة في سورية، لا تأبه بعريدة كيان العدو، لترسم وحدات الدفاع الجوي السورية الوجه الآخر من المشهد، في وقت لا تزال ثرثرة النظام الأمريكي، تدور في هواء الهزيمة ويصرخ بجانبه الكيان الاسرائيلي.

حسين مرتضى

تتمات منجفة

اليمن ..

وأوضح مصدر محلي أن مرتزقة العدوان استهدفوا، صباح الجمعة، بأكثر من ١٠٠ قذيفة وبالأسلحة الرشاشة إحدى المزارع غرب مدينة التحيتا في خرق جديد لاتفاق السويد.

بالتزامن مع ذلك واصل طيران العدوان خرق وقف إطلاق النار، وشن غارة على خط الجاح الحسنية بالقرب من قرية الضبيب بمديرية بيت الفقيه بالمحافظة، كما حلق بعلوم منخفض على مديرية الحجيلة.

إلى ذلك كثفت قوات الجيش واللجان الشعبية من هجماتها الصاروخية والمدفعية على مواقع عسكرية لقوات الرئيس اليمني المعزول عبر ربه بصور هادي والسعودية في جبهة ما وراء الحدود اليمنية السعودية.

وأفاد مصدر عسكري يمني بسقوط قتلى وجرحى من قوات هادي والسعودية بإحباط قوات الجيش واللجان الشعبية محاولة زحف باتجاه مواقعها في الربوعة بعسبر السعودية. وأشار المصدر إلى سقوط قتلى وجرحى من قوات هادي والسعودية بينهم سودانيين بتدمير آلية عسكرية وجرافة بكسر زحف ثان على قرية شرقي جبل النار قبالة جيزان السعودية. كما أفاد المصدر بإطلاق الجيش واللجان الشعبية عدد من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات قوات هادي والسعودية قبالة جبل

قيس بجيزان نفسها. وفي الداخل اليمني، أفاد مصدر عسكري يمني باستهداف مدفعية القوات المتعددة للتحالف بمختلف الأسلحة الرشاشة أماكن متفرقة جنوب وشرق مديرية التحيتا جنوب اليمن.

وتحدث الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع عن أكثر من ٦٩ خرقة للقوات المتعددة للتحالف السعودي في الحديدة غرب البلاد. ولفت إلى إطلاق ٤٢ قذيفة مدفعية للقوات المتعددة للتحالف على عدد من المناطق في المدينة الساحلية.

وفي تعز جنوب اليمن، قال مصدر عسكري يمني إنه أسقط ٨ قتلى و ٦ جرحى من قوات هادي في تفجير اليتين بعوات ناسفة استهدفتهم أثناء محاولة تسللهم على مواقع في جبهة الضباب غرب المدينة. يأتي ذلك بالتزامن مع سقوط قتلى وجرحى من قوات هادي بإحباط محاولة في مفرق الوازعية جنوب تعز.

وفي صنعاء الحدودية شمال اليمن، شنت طائرات التحالف غارة جوية شديدة منطقة القد بمديرية رازح الحدودية، كما أفاد مصدر عسكري بقصف صاروخي ومدفعي سعودي استهدف قرى أهلة بالسكان في مديرية منبه الحدودية بالمحافظة.

أما في محافظة البيضاء وسط اليمن، فقد نفذ الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية مشتركة ل سلاح الجو المسير، ووحدة المدفعية استهدفت مواقع قوات هادي وتحصيناتها وسقوط قتلى وجرحى في صفوفها بجبهة قانية. كما أعطب الجيش واللجان الشعبية آلية بقذيفة قرب التباب السود في قانية ذاتها، وفق ما أفاد مصدر عسكري يمني.

وامتدت المواجهات إلى حجة غرب اليمن حيث قتل وجرح عدد من قوات هادي بانفجار اليتين عسكريتين بعبعوات ناسفة شرق جبل النار.

كما أفاد مصدر عسكري بقصف مدفعي للجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعاتها في صحراء مبدى محققة إصابات مباشرة.

يأتي ذلك بالتزامن مع تفجير اليتين بعوات ناسفة ومصرع من على منبج في جبهة حبران، بالمقابل استهدفت مقاتلات التحالف بغارتين جويتين مديرتي حرص وميدي الحدوديتين.

وفي نهم شمال شرق صنعاء أفاد مصدر عسكري بسقوط قتلى وجرحى من قوات هادي بعملية هجومية للجيش واللجان الشعبية تم خلالها الاشتباك بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في أطراف حرب نهم. وهذا وشنت طائرات التحالف السعودي ٣ غارات جوية في منطقة محلي بمديرية نهم شمال شرق صنعاء.

وفي أبين جنوب اليمن أفاد مصدر عسكري يمني بمقتل عنصر واصابة ٣ آخرين من قوات الحزام الأمني المدعومة إماراتيا بانفجار عبوة ناسفة في مديرية المحض شرقي المحافظة.

وزير سوداني ..

ويشهد السودان منذ ١٩ ديسمبر وفي ظل تدهور مستوى المعيشة احتجاجات واسعة في عدد من مدته بينها العاصمة الخرطوم، وقد رفع المحتجون في الأيام الأخيرة سقف مطالبهم داعين إلى رحيل النظام.

من جهة أخرى قالت لجنة من منظمات المجتمع المدني، في بيان إن «السلطات السودانية ألقت القبض على تسعة على الأقل من قادة المعارضة والناشطين قبيل احتجاجات جديدة مناهضة للحكومة كانت متوقعة بعد صلاة الجمعة». ونفى رئيس المكتب الإعلامي لجهاز الأمن القومي والمخابرات علمه بهذه الاعتقالات.

وقال بيان اللجنة التي تضم منظمات مهنية تشارك في الاحتجاجات، إن «السلطات داهمت اجتماعا لزعما المعارضة في الخرطوم».

وأضاف أنهم اعتقلوا تسعة من بينهم سديق يوسف الزعيم البارز في الحزب الشيوعي السوداني، وكذلك قياديين من حزب البعث والحزب الناصري.

النجباء ..

في غضون ذلك كشف مصدر عراقي مطلع، الخميس، أن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي رفض لقاء الرئيس الامريكى دونالد ترامب في قاعدة عين الأسد بالانبار.

وقال المصدر في حديث لـ السومرية نيوز، ان «رئيس الوزراء عادل عبد المهدي رفض لقاء الرئيس الامريكى دونالد ترامب في قاعدة عين الأسد بالانبار»، مشيرا الى ان «عبد المهدي اعتبر ذلك مخالف للاعراف الدبلوماسية».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان «عبد المهدي ابلغ ترامب ان هذا التصرف لا يصب بمصلحة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين «، مشيرا الى ان «ترامب عبر عن جانبه بمكاملة هاتفية مع عبد المهدي عن اسفه للخوف الذي احاطه به فريقه الرئاسي في البيت الابيض».

من جهة أخرى أكد رئيس «تحالف الفتح» في العراق هادي العامري على ضرورة اخراج قبيل بتواجد اي قوات اجنبية ولا حتى قواعد ثابتة بالعراق.